مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية

اسم المقال: دور التدقيق المشترك في تعزيز جودة التدقيق الخارجي "دراسة ميدانية في مكاتب وشركات التدقيق العراقية"
اسم الكاتب: بشار نزار العبيدي، أ.د. حسين أحمد دحدوح
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9480
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 15:10 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية
المجلد 41- 2- 2025 :76- 100

Damascus university Journal for the economic and political sciences
Vol 41 - 2- 2025 : 76 - 100

دور التدقيق المشترك في تعزيز جودة التدقيق الخارجي
"دراسة ميدانية في مكاتب وشركات التدقيق العراقية"

بشار نزار العبيدي[1] ، حسين احمد دحدوح[2]

1. طالب دكتوراة مراجعة حسابات في قسم المحاسبة – كلية الاقتصاد – جامعة دمشق
bashar.alobady@damascusuniversity.edu.sy
2. أستاذ دكتور في قسم المحاسبة – كلية الاقتصاد – جامعة دمشق
Hussain.dahdouh@damascusuniversity.edu.sy

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التدقيق المشترك في تعزيز جودة عملية التدقيق، من خلال بيان دور (التعاقد والارتباط، التعاون والتنسيق، توزيع وتخصيص العمل) في تعزيز جودة التدقيق، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك بالتطبيق على مكاتب وشركات التدقيق الخاضعة لإشراف هيئة الأوراق المالية العراقية وقد تم توزيع استبانة على عينة مكونة من 80 شركات ومكاتب تدقيق مجازة في العراق، واسترداد (78) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي spss في تحليل الاستبانة، وعرض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق، من خلال وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية ما بين (التعاقد والارتباط، والتعاون والتنسيق، وتوزيع وتخصيص العمل) وتعزيز جودة عملية التدقيق، في مكاتب وشركات التدقيق العراقية.

الكلمات المفتاحية: التدقيق المشترك، التعاقد والارتباط، التعاون والتنسيق، توزيع وتخصيص العمل، جودة التدقيق.

تاريخ الايداع: 2024/2/23
تاريخ النشر : 2024/3/20

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب
CC BY-NC-SA

The role of joint audit in enhancing the quality of external audit "A field study in Iraqi auditing offices and companies"

Bashar Nazar Alobaidi[1], Hussain ahmad Dahduh[2]
1. PHD student of Auditing at the Department of Accounting, Faculty of Economics, Damascus University. bashar.alobady@damascusuniversity.edu.sy
2. Doctor Professor at the department of accounting, Faculty of Economics, Damascus University. Hussain.dahdouh@damascusuniversity.edu.sy

Received: 23/2/2024
Accepted: 20/3/2024

Copyright: Damascus University-Syria
The authors retain the copyright under a
CC BY- NC-SA

Abstract:
The study aimed to determine the role of joint audit in enhancing the quality of the audit process, by clarifying the role of (contracting and engagement, cooperation and coordination, distribution and allocation of work) in enhancing the quality of auditing. The descriptive approach was relied upon by applying it to audit offices and companies subject to the supervision of the Securities Commission. A questionnaire was distributed to a sample of 80 companies and audit offices licensed in Iraq, and (78) valid questionnaires for statistical analysis were retrieved.
The SPSS statistical program was relied upon to analyze the questionnaire, display descriptive statistics for the study variables based on arithmetic means and standard deviations, and test hypotheses using simple and multiple linear regression.
The study found that there is a positive relationship with a moral significance between joint auditing and enhancing the quality of the audit process, through the presence of a positive relationship with a moral significance between (contracting and association, cooperation and coordination, and the distribution and allocation of work) and enhancing the quality of the audit process, in Iraqi audit offices and companies.

Keywords: Joint Audit, Contracting And Engagement, Cooperation And Coordination, Distribution And Allocation Of Work, Audit Quality.

المقدمة:

لعل التدقيق المشترك أسلوب من بين أحد أساليب التدقيق الخارجي، فقد تعددت الدول المطبقة له وتنوعت تجاربها، ما بين الاعتماد عليه بشكل إجباري أو تبنيه بشكل اختياري، حيث تعتمد عليه المؤسسات مهما تنوعت أشكالها القانونية، إذ يمكن تطبيقه في المؤسسات المالية بشكل عام والمصارف بشكل خاص، وتقوم فكرة التدقيق المشترك على اشتراك مكتبين من مكاتب التدقيق بإنجاز أعمال التدقيق والخروج بتقرير تدقيق مشترك وبمسؤولية تضامنية بين المكتبين، وهو ما يعود بالكثير من الفوائد لكلا المكتبين، وتجاوز الكثير من المشاكل التي ترافق التدقيق الفردي.

وقد أخذت العديد من المنظمات المهنية الدولية بدعم التدقيق المشترك كونه من أكثر الموضوعات المثيرة للاهتمام حول دورها في تعزيز جودة التدقيق الخارجي.

الدراسات المرجعية:

الدراسات العربية:

هدفت **دراسة (السراي، 2023) بعنوان: "أثر التدقيق المشترك على العلاقة بين جودة التدقيق وإدارة الأرباح – دراسة تطبيقية في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"** إلى معرفة دور التدقيق المشترك في العلاقة بين جودة التدقيق وإدارة الأرباح. تستند الدراسة إلى المعلومات التي تَمّ نشرها من قبل المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وقد تم اختيار (15) مصرفًا خلال الفترة من 2011 إلى عام 2021. تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي Eviews ومن أهمّ ما توصّلتْ إليه الدراسة من استنتاجات: وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق وإدارة الأرباح، وأنّ هناك تأثير معنوي عكسي لجودة التدقيق على إدارة الأرباح في ظلّ التدقيق المشترك، وهذا يدل على أنّه كلما ازدادت جودة التدقيق في ظلِّ التدقيق المشترك انخفضت ممارسات إدارة الأرباح من قبل الإدارة.

وهدفت **دراسة (فهد، ٢٠٢٢) بعنوان: "تأثير التدقيق المشترك في جودة الأرباح وانعكاسه على رأي المدقق"** إلى معرفة مدى تأثير التدقيق المشترك في جودة الارباح وقياس خصائص جودة الارباح المتمثلة ب(جودة الاستحقاقات، واستمرارية الارباح) واختبار مدى تأثيرها في رأي المدقق الخارجي المتمثل (بالرأي غير المتحفظ، والرأي المتحفظ)، لعينة من (19) مصرف في سوق العراق للأوراق المالية، وذلك باستعمال تحليل الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة خلال الفترة (2012–2019)، وتوصلت الدراسة الى عدة استنتاجات اهمها، ان هناك علاقة ارتباط ايجابية بين التدقيق المشترك وجودة الاستحقاقات، في حين سجل علاقة سلبية بين التدقيق المشترك واستمرارية الأرباح، فضلا عن وجود علاقة سلبية بين التدقيق المشترك ورأي المدقق، بالإضافة الى ان هناك علاقة ايجابية بين رأي المدقق وجودة الاستحقاقات، بمعنى كلما كان هناك زيادة في مستوى جودة الاستحقاقات كوكيل لجودة الأرباح، قابل ذلك توجه نحو تبني الرأي النظيف (غير المتحفظ) من قبل مدقق الحسابات الخارجي، في حين لوحظ أن هناك علاقة ارتباط سلبية بين رأي المدقق واستمرارية الأرباح، إذ كلما كان هناك استمرارية للأرباح قابل ذلك توجه نحو تبني الرأي غير النظيف (المتحفظ) من قبل مدقق الحسابات الخارجي.

وهدفت **دراسة (حسون، وزبين، 2021) بعنوان: "أثر التدقيق المشترك في تضييق فجوة التوقعات دراسة تحليلية لوجهات نظر مراقبي الحسابات."** إلى بيان تأثير تطبيق أسلوب التدقيق المشترك في تقليل وتضييق ظهور فجوة التوقعات من وجهة نظر مدققي

الحسابات وإبراز تأثير هذه الأسلوب في تقليص فجوة التوقعات في التدقيق، حيث تستند هذه الدراسه الى المعلومات التي تم جمعها من ١٦٠ مراقب حسابات من اصل ٢٩١ مراقب، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير للتدقيق المشترك تجاه الحد من ظهور فجوة التوقعات من وجهة نظر مدققي الحسابات كما تبين أن للتدقيق المشترك تأثير إيجابي وهام على جودة التدقيق والسبب الأكثر أهمية الذي قدمه المجيبون هو أن التدقيق المشترك يحسن جودة التدقيق والتقرير المالي.

وهدفت **دراسة (قريط، وحميدان، وصافي، 2018) بعنوان:** "**دور التدقيق المشترك في رفع كفاءة استخدام المعاينة الإحصائية في تدقيق الحسابات دراسة ميدانية في بيئة الأعمال السورية**" إلى التعرف على أسلوب التدقيق المشترك للبيانات المالية والمراحل التي يجب القيام بها لإنجاز عملية التدقيق باستخدام المعاينة الإحصائية، حيث استندت هذا الدراسة الى المعلومات التي تم جمعها من مراجعي الحسابات في دمشق وقد تم توزيع عدد ٧٥ استبانة وتم استرجاع ٥٨ منها. وتم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية في بعض المقاييس المركزية ومقاييس التشتت والاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور للتدقيق المشترك في رفع كفاءة استخدام معاينة الصفات في تدقيق الحسابات وخاصة تقييم نتائج الاختبار بشكل مشترك كما توصلت إلى وجود دور للتدقيق المشترك في رفع كفاءة استخدام معاينة المتغيرات في تدقيق الحسابات وخاصة تقدير الأهمية النسبية بشكل مشترك.

الدراسات الأجنبية:

هدفت **دراسة** (Hegazy, 2022) **بعنوان:**

Are Joint Audits Associated with Higher Audit Quality ?

هل عمليات التدقيق المشتركة مرتبطة بجودة تدقيق أعلى؟ إلى تقييم ما إذا كانت مهمة التدقيق المشتركة تؤدي إلى جودة تدقيق أعلى مقارنة بعملية تدقيق فردية، حيث استندت هذه الدراسه على المعلومات التي تم جمعها من المدراء ونواب المدراء وكبار المراجعين والمراجعين في ٥ شركات تدقيق ذات انتماء دولي منهم اثنان من شركات الأربع الكبرى (big 4) في مصر حيث تم توزيع (٢٥٠) استبانه خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٠ على الشركات التدقيق الخمس (٥٠ استبانه لكل شركة تدقيق) وتم ارجاع (١٧٦) استبانه وتم الاعتماد على الأسلوب الاحصائي بمقياس ليكرت المكون من خمس نقاط. حيث كشفت النتائج أن التدقيق المشترك يعزز جودة التدقيق حيث أن المدققين في عمليات التدقيق المشتركة يقدمون جودة تدقيق عالية ويضمنون الاستمرارية مع العميل. تؤكد النتائج أيضًا على أهمية إجراء ارتباطات تدقيق مشتركة تتضمن واحدة من الأربعة الكبار مع شريك تدقيق واحد يمتلك تخصصاً صناعياً متعلقاً بمهمة التدقيق.

وهدفت **دراسة** (Biehl, 2021) **بعنوان:**

Effects of Joint Audits on Audit Quality and Audit Costs

"**تأثير تكوين زوج من المدققين المشتركين على جودة التدقيق وتكاليف التدقيق**" إلى تحليل أثر التدقيق المشترك على جودة التدقيق، في الشركات الفرنسية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد ضم مجتمع الدراسة 3 شركات تدقيق خلال الفترة (2017–2020) وقد توصلت الدراسة إلى أن جودة التدقيق مرتفعة وأن تكاليف التدقيق منخفضة إذا كان كلا المدققين يتناسبان

مع خصائص العميل بشكل جيد يمكن أن تؤدي الاختلالات في تخصيص أعمال التدقيق وتوزيع المهام بشكل جيد إلى نقص جودة تدقيق وزيادة أتعاب التدقيق.

وهدفت **دراسة** (velte, 2015) **بعنوان:**

Are joint audits a proper instrument for increased audit quality.

هل التدقيق المشترك أداة مناسبة لزيادة جودة التدقيق؟ إلى مناقشة عمليات التدقيق المشتركة ودورها في زيادة جودة التدقيق وتقليل تركيز سوق التدقيق في أوروبا، وتقديم الأساس النظري لعمليات التدقيق المشتركة. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد ضم مجتمع الدراسة شركات التدقيق في فرنسا وألمانيا، حيث تم اختيار عينة من 306 شركات ألمانية وفرنسية، خلال الفترة (2008– 2012) وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ضعيف لعمليات التدقيق المشترك على جودة التدقيق، ولكن هناك ارتباط قوي بين التدقيق المشترك وزيادة أتعاب التدقيق.

مشكلة الدراسة:

لم يتطرق نظام ممارسة مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات رقم 3 لعام 2000 لموضوع التدقيق المشترك، وبسبب الظروف والاختناقات التي مرت بها المصارف العراقية قام البنك المركزي العراقي بإصدار القرار رقم 9 /م/167 تاريخ 2016/4/28، الذي يقضي بتدقيق حسابات المصارف الخاصة بأسلوب التدقيق المشترك اعتباراً من الحسابات الختامية للسنة المالية 2016، وذلك بشكل إلزامي، في ظل ضخامة العمليات والأنشطة المصرفية التي يتم تأديتها، وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي:

هل يوجد دور للتدقيق المشترك في تعزيز جودة التدقيق الخارجي؟ ومنها يتفرع الأسئلة الفرعية التالية :

1- هل يوجد دليل ينظم إجراءات عملية التدقيق المشترك بين مكاتب وشركات التدقيق العراقية؟
2- هل يسهم التعاقد والارتباط كأحد متطلبات التدقيق المشترك في تعزيز جودة عملية التدقيق؟
3- هل يسهم التعاون والتنسيق كأحد متطلبات التدقيق المشترك في تعزيز جودة عملية التدقيق؟
4- هل يسهم توزيع وتخصيص العمل كأحد متطلبات التدقيق المشترك في تعزيز جودة عملية التدقيق؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بيان دور التدقيق المشترك في جودة عملية التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العراقية.

ويتفرع عنها الأهداف الفرعية التالية :

1- التعرف على الدليل الذي ينظم إجراءات عملية التدقيق المشترك بين مكاتب وشركات التدقيق العراقية.
2- التعرف على أهمية التعاقد والارتباط كأحد متطلبات التدقيق المشترك في تعزيز جودة عملية التدقيق.
3- التعرف على أهمية التعاون والتنسيق كأحد متطلبات التدقيق المشترك في تعزيز جودة عملية التدقيق.
4- التعرف على أهمية توزيع وتخصيص العمل كأحد متطلبات التدقيق المشترك في تعزيز جودة عملية التدقيق.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة فيما ستقدمه من نتائج وما تطرحه من توصيات تبين أهمية موضوع التدقيق المشترك ومصداقية مخرجات عملية التدقيق الناتجة عنه.

منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي، لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها حيث يعبر هذا المنهج عن الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً للحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، كما يقوم المنهج الوصفي على مبادئ المقارنة والتفسير والتقييم، بهدف الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم وتحمل في مضمونها معنى قادراً على زيادة المعارف المتعلقة بموضوع الدراسة، وصولاً إلى النتائج والتوصيات المناسبة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: العاملون في شركات ومكاتب التدقيق العراقية.

الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة خلال عام 2023.

مجتمع وعينة الدراسة:

ضم مجتمع الدراسة مكاتب وشركات التدقيق العراقية المعتمدة من قبل هيئة الأوراق المالية العراقية خلال عام 2023 وعينة الدراسة هي مكاتب والشركات المختصة بتدقيق حسابات المصارف العراقية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق. ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

1. توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التعاقد والارتباط كأحد مراحل التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.
2. توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التعاون والتنسيق كأحد مراحل التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.
3. توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين توزيع وتخصيص العمل كأحد مراحل التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم التدقيق المشترك:

يعد التدقيق المشترك ظاهرة حديثة العهد في تدقيق الحسابات، كونها أحد أساليب أداء عملية التدقيق الخارجي، وباعتبارها مرحلة متطورة من مراحل العلاقة المهنية بين مكاتب وشركات التدقيق، تم الاعتماد على هذا الأسلوب وتطبيقه منذ ثلاثينات القرن الماضي، كونه طُبق في الدنمارك بشكل إلزامي، منذ عام 1930 إلى عام 2004، وقد الغي تطبيقه فيما بعد ليصبح القيام به اختيارياً، وبقيت الشركات المدرجة في سوق المال الفرنسية ملزمة بتطبيقها منذ عام 1966.(حسون، وأخرون، ٢٠٢١، ٢٠١)

استخدم هذا المصطلح لوصف الحالة التي يقوم عندها اثنين من المدققين بتخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق بشكل جماعي، وتفسير نتائج إجراءات التدقيق وإصدار رأياً يتعلق بالتدقيق. (قريط، وأخرون، ٢٠١٨، ١٠٧) كما يمثل إجراء تقوم به شركتان مختلفتان للتدقيق (شركة كبيرة وشركة صغيرة) بتدقيق شركة معينة وفق أتعاب متفق عليهما بشكل مسبق، ثم يتم مشاركة آراء ونتائج التدقيق من قبل الشركتين وهذا يعني أن شركتي التدقيق تشتركان في المسؤولية أيضاً.(الججاوي، وأخرون، ٢٠٢٢، ٦٩)

كما يعرف بأنه عملية منهجية تتم من قبل اثنين من المدققين المستقلين أو أكثر لتدقيق البيانات المالية بطريقة تتضمن تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق، بالاعتماد على جهود تدقيق مشتركة، ويجري توزيع الأعمال والمهام بين المدققين بنصيب متوازن من العمل، ومراقبة الجودة المتبادلة، وإصدار تقرير تدقيق موحد وموقع من قبل المدققين المسؤولين بنحو مشترك وتضامني. (حسون، وأخرون، ٢٠٢١، ٢٠٢)

حيث يرى الباحث أن التدقيق المشترك هو تدقيق يتم من خلاله توزيع مجهودات العمل على مكتبي تدقيق مستقلين يشتركان في الجهد المبذول، من خلال توزيع العمل فيما بينهما، ويصدران تقرير واحد ويكونا مسؤولان مسؤولية تضامنية عن المعلومات الموجودة فيه.

ثانياً: أهداف التدقيق المشترك وأهميته:

يسعى التدقيق المشترك إلى دعم استقلالية المدقق وتعزيزها، وضمان مستوى جودة أعلى لعملية التدقيق، وتطبيق أفضل لإجراءات التدقيق، من خلال الاستعانة بخبرة مشتركة للمدققين المشاركين في عملية التدقيق تقوم على المشاركة والتنويع، فضلاً عن قيام كل مدقق بالتحقق من الإجراءات والأعمال التي قام بها المدقق الآخر، مما يضمن جودة أفضل لعملية التدقيق، وتكمن أهمية التدقيق المشترك في نقل الخبرة بين مكتبي التدقيق القائمين بتنفيذها، وزيادة دقة تقرير التدقيق، وزيادة ثقة مستخدميه في المعلومات التي يتضمنها، وتحقيق التوازن في تقسيم العمل بين القائمين بالتدقيق المشترك، من حيث إعداد خطة التدقيق، وتجميع أدلة الإثبات، وإعداد تقرير التدقيق، وهذا من شأنه أن يكسب مكاتب التدقيق القائمة بالتدقيق المشترك شهرة كبيرة في سوق التدقيق. (أبراهيم، واخرون، ٢٠٢٠، ٢٧)

وفي هذا الصدد فإن الباحث يتفق مع الدراسات التي تناولت أهمية التدقيق المشترك في نقل الخبرات بين مكتبي التدقيق، وتعزيز جودة عملية التدقيق.

ثالثاً: أشكال وصور تنفيذ التدقيق المشترك:

يتم التمييز عادةً بين ثلاثة أشكال للتدقيق المشترك سواء كان تطبيقه إلزامياً أم اختيارياً، فقد وجد العديد من الأشكال لتطبيق أسلوب التدقيق المشترك وهي: تنفيذ أعمال التدقيق المشترك بواسطة منشأة من منشآت التدقيق big 4، تنفيذ أعمال التدقيق المشترك بواسطة منشأة من منشآت التدقيق big 4 ومكتب من non big 4، كذلك تنفيذ أعمال التدقيق المشترك بواسطة مكتبين من non big 4. (عيطة، وأخرون، ٢٠٢٢، ٤٤٢)

رابعاً: مفهوم جودة التدقيق:

يشير مصطلح جودة التدقيق (Auditing Quality) إلى خاصية الرأي المهني للمدقق الخارجي عند تدقيق البيانات المالية، وتطوير وتحسين الرأي المهني للمدقق الخارجي، وتقليص فجوة التوقعات، من خلال سد الفجوة بين ما تقدمه المهنة وبين توقعات مستخدمي البيانات المالية، ومن ثم زيادة رضى المجتمع عن مهنة التدقيق بشكل عام. (السامرائي، وأخرون، ٢٠٢٠، ١٩)

كما تشير إلى قدرة المدقق على الكشف عن الأخطاء والمخالفات الجوهرية في البيانات المالية والإفصاح عنها، بالإضافة إلى تخفيض ظاهرة عدم تماثل المعلومات التي تنشأ ما بين الإدارة وحملة الأسهم وحماية مصالحهم، وتتفاوت جودة أداء عملية التدقيق، ولعل جودة التدقيق العالية ترتبط بجودة عالية للمعلومات الواردة في البيانات المالية، ولعل السبب وراء ذلك أن البيانات المالية التي يتم تدقيقها بمعرفة مدققين ذوي خبرة عالية تكون أقل احتمالاً لاحتوائها على أخطاء ومخالفات جوهرية. (التميمي، ٢٠١٨، ٥٤)

كما تعرف جودة التدقيق بأنها: أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية عالية والالتزام بالمعايير المهنية للوفاء بمتطلبات كل الأطراف المهتمة بعملية التدقيق. (موصلي، وأخرون، ٢٠٢٣، ٨)

حيث يرى الباحث أن جودة التدقيق هي أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقاً للمعايير المهنية للتدقيق وقواعد وآداب السلوك المهني الصادرة عن المنظمات المهنية للحصول على أدلة التدقيق والإفصاح عن الأخطاء والمخالفات المكتشفة بما يحقق للأطراف ذات الصلة الأهداف المتوقعة من عملية التدقيق وتلبي حاجاتهم ورغباتهم الضمنية والصريحة الحالية والمستقبلية.

خامساً: أهمية جودة التدقيق:

ظهرت الحاجة إلى وجود عملية تدقيق عالية الجودة مع تطور الحاجة إلى نظام تدقيق قوي لتقييم فعالية الضوابط الداخلية للشركة، بهدف تحقيق أهداف الشركة واكتشاف الاحتيال ومنعه أو أي حالات خداع قد تنشأ. (sharf, etc al., 2021,240) حيث يسعى المدقق من خلال عملية التدقيق إلى ضمان خلو المعلومات من الأخطاء الجوهرية، وأن وجود عملية تدقيق عالية الجودة يجب أن تساهم في تعزيز مصداقية المعلومات المبلغ عنها. (zalata, etc al., 2020,3)

كما تنبثق أهمية جودة التدقيق من دورها في تعزيز ثقة الجمهور وأصحاب المصالح بالمهنة وتحسين نظرة المجتمع لها، الأمر الذي يؤدي إلى الارتقاء بسمعتها. (التميمي، ٢٠١٨، صفحة ٥٦) ومنح المستثمرين المزيد من الثقة حول البيانات المالية التي تم تدقيقها وتخفيض مخاطر التحريفات في البيانات المالية. (anggita, etc al., 2020,6) وجعل البيانات المالية أكثر إقناعاً لمستخدميها. (yeni kunrari, etc al., 2017, 203) فضلاً عن مساهمتها في تعزيز الثقة في تقرير التدقيق ومصداقية البيانات المالية: حيث يعد الاهتمام بجودة التدقيق أمر هام لتدعيم الثقة بتقارير التدقيق.(International Federation of Accountants, 2013,12)

يرى الباحث أن أهمية جودة التدقيق تكمن في تعزيز الثقة بتقرير المدقق عند أداء عملية تدقيق عالية الجودة، وبالتالي تعزيز الثقة بالمهنة بشكل عام.

سادساً: العلاقة بين التدقيق المشترك وجودة عملية التدقيق

اقتُرح التدقيق المشترك من قبل المفوضية الأوروبية لتحسين جودة التدقيق نظراً لدوره في تحسين كفاءة المدقق واستقلاليته، وتقليل تركيز سوق التدقيق من خلال تشجيع ظهور شركات تدقيق صغيرة. (الججاوي، وأخرون، ٢٠٢٢، ٦٩)

يسهم التدقيق المشترك في تحسين جودة التدقيق وذلك لتجمع خبرات المدققين القائمين بالتدقيق المشترك وخاصة مهارات المدققين من دول بمناطق جغرافية مختلفة، وزيادة موثوقية التقارير المالية، وتخفيض التركيز السوقي للتدقيق، كما يسهم في تعزيز استقلالية المدقق، وزيادة احتمال اكتشاف الأخطاء المادية المتمثلة في سوء تبويب القوائم المالية وذلك لوجود تدقيق من قبل مدقق آخر، كما تزيد من قدرة المدقق على اكتشاف الأخطاء وتؤثر على نيته في التقرير عنها. (إبراهيم. واخرون، ٢٠٢٠، ٢٧)
حيث يرى الباحث أن التدقيق المشترك له دور فعال في جودة عملية التدقيق لان تشارك عملية التدقيق سوف يولد تبادل خبرات مختلفة من الناحية المهنية والعلمية مما يؤدي الى انعكاس الإيجابي لعملية التدقيق وتقليل من مستوى أخطاء عملية التدقيق.

الدراسة الميدانية:

أ- أداة الدراسة:

تناولت الدراسة تحليل آراء عينة الدراسة وذلك من خلال استبيان مصمم لأغراض الدراسة حيث تم توزيعه على المدققين المعتمدين من قبل هيئة السوق المالية العراقية، وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة (80) استبانة، تم جمع الاستبانات بحيث تم استرداد (78) استبيان، وقد تم تحليل النتائج واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار الرابع والعشرون وعند مستوى دلالة 0.05.

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت الاستفادة من الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS الإصدار 24) في تحليل البيانات التي تم جمعها، كما تم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية والاستدلالية والاختبارات التي تلائم فرضيات الدراسة وتخدم أهدافها، وهي الوسط الحسابي الذي يعد أشهر مقاييس النزعة المركزية وأكثرها شيوعاً واستخداماً، والانحراف المعياري الذي يتميز بكثرة الاستخدام وصلاحيته في كثير من الحالات ضمن مقاييس التشتت، وتم الاعتماد على مقياس ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتم اختبار الفرضية باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

ت- اختبار ثبات الاستبانة:

تم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك لقياس الاتساق الداخلي بين عباراتها، حيث تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل Cronbach's Alpha لمعرفة مدى الاتساق الداخلي بين العبارات " تتراوح قيمة معامل Cronbach's Alpha بين (0-1) وحتى يتمتع المقياس بالثبات يجب ألا يقل الحد الأدنى لقيمة المعامل عن (0.60)

الجدول رقم (1) نتائج اختبار Cronbach's Alpha

المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ
التعاقد والارتباط	0.782
التعاون والتنسيق	0.763
توزيع وتخصيص العمل	0.729
جودة التدقيق	0.777

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يوضح الجدول رقم (1) نتائج التحليل لمعامل Cronbach's Alpha لأسئلة كل بعد من أبعاد الاستبيان المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث ظهرت بقيم أكبر من 0.6 وهي ما يمكن اعتبارها قيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي ومقبولة لأغراض التحليل الاحصائي ويمكن الاعتماد على استجابات أفراد العينة في اشتقاق النتائج المتعلقة بمجتمع الدراسة.

ث- الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

تتضمن الإحصاءات الوصفية قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة ولإجمالي كل محور للوصول إلى الأهمية النسبية لكل منها، حيث تم اعتبار أن الحد الفاصل بين الأهمية المرتفعة والمتوسطة قيمة المتوسط البالغة 3 باعتبارها قيمة المحايد وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي حيث يأخذ 5 قيم أساسية (تمثل القيمة 5 موافق بشدة، تمثل القيمة 4 موافق، تمثل القيمة 3 محايد، أما القيمة 2 غير موافق، والقيمة 1 غير موافق بشدة).

الجدول رقم (2) الإحصاءات الوصفية للمحور الأول: التعاقد والارتباط

	الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	يتم اختيار مكتبين من مكاتب تدقيق الحسابات واشتراكهما في أعمال التدقيق.	13	58	4	3	0	4.0385	0.61247	موافقة مرتفعة
2	يتفق كلا المكتبين على وضع الاستراتيجية العامة للتدقيق.	10	62	1	5	0	3.9872	0.63437	موافقة مرتفعة
3	توجد قوانين وأنظمة وتعليمات واضحة تنظم عملية التدقيق المشترك تبين مسؤوليات كلا المكتبين.	9	65	4	0	0	4.0641	0.40579	موافقة مرتفعة
4	يسمح التدقيق المشترك لمكاتب التدقيق بالتعاقد مع عملاء آخرين نتيجة قصر مدة التدقيق.	22	55	1	0	0	4.2692	0.47463	موافقة مرتفعة جدا
5	يعمل المكتبين على وضع برنامج يبين سير عملية التدقيق	42	36	0	0	0	4.5385	0.50175	موافقة مرتفعة جدا
6	يستخدم المكتبين برمجيات متخصصة في إعداد البرنامج الزمني لعملية التدقيق.	30	48	0	0	0	4.3846	0.48965	موافقة مرتفعة جدا
	التعاقد والارتباط			78			4.2137	0.31543	موافقة مرتفعة جدا

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يتضح من الجدول رقم (2) أنه جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 4.21 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري 0.31 حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يسهم تنفيذ التعاقد والارتباط كأحد مراحل التدقيق المشترك في تحقيق الجودة في عملية التدقيق، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

الجدول رقم (3) الإحصاءات الوصفية للمحور الثاني: التعاون والتنسيق

	الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	يتم التنسيق بين المكتبين حول أداء عملية التدقيق.	32	46	0	0	0	4.4103	0.49506	موافقة مرتفعة جداً
2	يضع كلا المكتبين خطة اتصال فعالة فيما بينهم.	25	48	5	0	0	4.2564	0.56834	موافقة مرتفعة جداً
3	يتم التعاون بين المكتبين في إعداد نماذج المذكرات والوثائق مثل رسائل الارتباط مع العميل.	32	46	0	0	0	4.4103	0.49506	موافقة مرتفعة جداً
4	يحاول كل مكتب إثبات كفائته المهنية مقارنة بالمكتب الآخر لإدامة العلاقة مع العميل.	33	45	0	0	0	4.4231	0.49725	موافقة مرتفعة جداً
5	يحافظ كلا المدققين على المسؤولية التضامنية بين المكتبين مما يدفعهما إلى تقديم المساعدة لبعضهما.	30	46	2	0	0	4.3590	0.53390	موافقة مرتفعة جدا
6	يتعاون المكتبين في إعداد خرائط التدفق التي تهدف إلى التعرف على الرقابة الداخلية لدى العميل.	33	45	0	0	0	4.4231	0.49725	موافقة مرتفعة جداً
	التعاون والتنسيق			78			4.3803	0.40192	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يتضح من الجدول رقم (3) أنه جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 4.38 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري 0.40 حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يسهم التعاون والتنسيق كأحد مراحل التدقيق المشترك في تحقيق الجودة في عملية التدقيق وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

الجدول رقم (4) الإحصاءات الوصفية للمحور الثالث: توزيع وتخصيص العمل

	الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	يتم توزيع أعمال التدقيق بين المكتبين كل حسب درايته ومعرفته بتخصص العميل.	12	57	8	1	0	4.0256	0.55769	موافقة مرتفعة
2	يتم توزيع الأجور بين المكتبين وفق دراية المكتب ومعرفته بتخصص العميل.	32	46	0	0	0	4.4103	0.49506	موافقة مرتفعة جداً
3	يتم إيجاد توازن في توزيع أعمال التدقيق بحيث لا يؤدي إلى تكليف أحد المكتتبين بحصة أكبر من حصة المكتب الآخر	42	36	0	0	0	4.5385	0.50175	موافقة مرتفعة جدا
4	يتم توزيع أعمال التدقيق وفقاً لمعايير كمية متمثلة بعدد ساعات العمل المقدرة لتنفيذ برنامج التدقيق.	13	61	1	3	0	4.0769	0.57591	موافقة مرتفعة
5	يتم توزيع أعمال التدقيق وفقاً لمعايير نوعية متمثلة بنوع الخبرة التي يتمتع بها أفراد فريق التدقيق أو اختصاصاتهم.	17	55	0	6	0	4.0641	0.72685	موافقة مرتفعة
6	يتم توزيع المهام على الموظفين وتقسيمها بين فريقي التدقيق بشكل أفضل.	42	36	0	0	0	4.5385	0.50175	موافقة مرتفعة جدا
	توزيع وتخصيص العمل			78			4.2756	0.36120	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يتضح من الجدول رقم (4) أنه جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 4.27 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري 0.36 حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يسهم توزيع وتخصيص العمل كأحد مراحل التدقيق المشترك في تحقيق الجودة في عملية التدقيق وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

الجدول رقم (5) الإحصاءات الوصفية للمحور الرابع: جودة التدقيق

	الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	زيادة استقلالية المدقق نتيجة توزيع العمل بين المكتبين.	20	55	1	2	0	4.1923	0.58238	موافقة مرتفعة
2	معرفة ودراية أحد المكتبين على الأقل بطبيعة نشاط العميل يسهل من إجراءات التدقيق.	12	63	2	1	0	4.1026	0.47235	موافقة مرتفعة
3	يؤدي توزيع أعمال التدقيق بين المكتبين إلى قيام كل مدقق بالتركيز على أعمال محددة وبالتالي تحسين جودة أداء عملية التدقيق.	32	46	0	0	0	4.4103	0.49506	موافقة مرتفعة جداً
4	يتم إنجاز أعمال التدقيق بمدة زمنية أقل مما عندما يكون التدقيق مشترك.	42	36	0	0	0	4.5385	0.50175	موافقة مرتفعة جداً
5	اثناء عمل التدقيق المشترك يبذل كل مدقق العناية المهنية اللازمة نتيجة اطلاع كل مدقق على عمل المدقق الآخر.	20	55	1	2	0	4.1923	0.58238	موافقة مرتفعة
6	يوجد صعوبة ممارسة الضغوط من العميل على كلا المكتبين في آن واحد.	21	52	0	5	0	4.1410	0.71577	موافقة مرتفعة
7	يتم إجراء مراجعة النظير واطلاع المكتب على ما أنجزه المكتب الآخر.	44	34	0	0	0	4.5641	0.49908	موافقة مرتفعة جداً
8	يحرص المكتبين على اختيار مصدر موثوق لجمع أدلة الإثبات في التدقيق.	22	55	0	1	0	4.2564	0.52064	موافقة مرتفعة جداً
9	يؤدي الاشتراك في عملية التدقيق إلى زيادة تأهيل الأفراد معدي ادلة التدقيق.	42	36	0	0	0	4.5385	0.50175	موافقة مرتفعة جداً
	جودة التدقيق				78		4.3262	0.33036	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يتضح من الجدول رقم (5) أنه جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 4.32 بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري 0.33 حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يسهم التدقيق المشترك في تحقيق الجودة في عملية التدقيق وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

الجدول رقم (6) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
التعاقد والارتباط	4.2137	0.31543	موافقة مرتفعة جدا
التعاون والتنسيق	4.3803	0.40192	موافقة مرتفعة جداً
توزيع وتخصيص العمل	4.2756	0.36120	موافقة مرتفعة جداً
جودة التدقيق	4.3262	0.33036	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يتضح من الجدول رقم 6 أن تطبيق التدقيق المشترك جاء بدرجة مرتفعة جداً لدى مكاتب وشركات التدقيق العراقية، وقد جاءت قيم المتوسط الحسابي أكبر من 3.4 وبالتالي فإن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية على أن التدقيق المشترك يسهم في تحقيق جودة التدقيق.

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين التدقيق المشترك كمتغير مستقل وجودة عملية التدقيق كمتغير تابع.

الجدول رقم (7) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التدقيق المشترك وجودة عملية التدقيق

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.11998	0.868	0.873	0.934[a]

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.934)، وهو ما يبين وجود ارتباط متوسط بين التدقيق المشترك وجودة عملية التدقيق وأن معامل التحديد هو (0.868)، أي إن التدقيق المشترك يفسر (86.8%)، من التغيرات الحاصلة في جودة عملية التدقيق.

الجدول رقم (8) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	**F**	**Mean Square**	**Df**	**Sum of Squares**	**Model**	
0.000[b]	169.915	2.446	3	7.338	Regression	1
		0.014	74	1.065	Residual	
			77	8.403	Total	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يبين الجدول رقم (8) تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (169.915)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (9) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر التدقيق المشترك في جودة عملية التدقيق

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	4.309		0.204	0.880	(Constant)	
0.001	3.343	0.186	0.058	0.195	التعاقد والارتباط	1
0.005	2.912	0.147	0.041	0.121	التعاون والتنسيق	2
0.000	15.123	0.956	0.058	0.874	توزيع وتخصيص العمل	3

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يشير الجدول رقم (9) إلى أن (مراحل التدقيق المشترك) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، وبالتالي فإن توزيع وتخصيص العمل ومن ثم التعاقد والارتباط ويليها التعاون والتنسيق هي المتغيرات الأكثر تأثيراً في جودة عملية التدقيق.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التعاقد والارتباط كأحد مراحل التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين التعاقد والارتباط كمتغير مستقل في جودة عملية التدقيق كمتغير تابع.

الجدول رقم (10) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التعاقد والارتباط وجودة عملية التدقيق

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.28718	0.244	0.254	0.504[a]

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.504)، وهو ما يبين وجود ارتباط متوسط بين التعاقد والارتباط وجودة عملية التدقيق وأن معامل التحديد هو (0.244)، أي إن التعاقد والارتباط يفسر (24.4%)، من التغيرات الحاصلة في جودة عملية التدقيق.

الجدول رقم (11) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	25.891	2.135	1	2.135	Regression	1
		0.082	76	6.268	Residual	
			77	8.403	Total	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يبين الجدول رقم (11) تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (25.891)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (12) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر التعاقد والارتباط في جودة عملية التدقيق

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	4.794		0.438	2.102	(Constant)	
0.000	5.088	0.504	0.104	0.528	التعاقد والارتباط وجودة عملية التدقيق	1

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يشير الجدول رقم (12) إلى أن (التعاقد والارتباط وجودة عملية التدقيق) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 2.102 + 0.528\,x$$

وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية ما بين التعاقد والارتباط كأحد مراحل التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التعاون والتنسيق كأحد مراحل التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين التعاون والتنسيق كمتغير مستقل في جودة عملية التدقيق كمتغير تابع.

الجدول رقم (13) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التعاون والتنسيق وجودة عملية التدقيق

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.25941	0.383	0.391	0.626[a]

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.626)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين التعاون والتنسيق وجودة عملية التدقيق وأن معامل التحديد هو (0.383)، أي إن التعاون والتنسيق تفسر (38.3%)، من التغيرات الحاصلة في جودة عملية التدقيق.

الجدول رقم (14) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	48.882	3.289	1	3.289	Regression	1
		0.067	76	5.114	Residual	
			77	8.403	Total	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يبين الجدول رقم (14) تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (48.882)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (15) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر التعاون والتنسيق في جودة عملية التدقيق

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	6.410		0.324	2.074	(Constant)	
0.000	6.992	0.626	0.074	0.514	التعاون والتنسيق وجودة عملية التدقيق	1

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يشير الجدول رقم (15) إلى أن (التعاون والتنسيق وجودة عملية التدقيق) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 2.074 + 0.514\,x$$

وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية ما بين التعاون والتنسيق كأحد مراحل التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين توزيع وتخصيص العمل كأحد مراحل التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين توزيع وتخصيص العمل كمتغير مستقل وجودة عملية التدقيق كمتغير تابع.

الجدول رقم (16) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين توزيع وتخصيص العمل وجودة عملية التدقيق

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.13372	0.836	0.838	0.916[a]

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.916)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي جداً بين توزيع وتخصيص العمل وجودة عملية التدقيق وأن معامل التحديد هو (0.836)، أي إن توزيع وتخصيص العمل تفسر (48.2%)، من التغيرات الحاصلة في جودة عملية التدقيق.

الجدول رقم (17) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	393.958	7.044	1	7.044	Regression	1
		0.018	76	1.359	Residual	
			77	8.403	Total	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يبين الجدول رقم (17) تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (393.958)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (18) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر توزيع وتخصيص العمل في جودة عملية التدقيق

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	4.120		0.181	0.746	(Constant)	
0.000	19.848	0.916	0.042	0.837	توزيع وتخصيص العمل وجودة عملية التدقيق	1

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج spss

يشير الجدول رقم (18) إلى أن (توزيع وتخصيص العمل وجودة عملية التدقيق) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 0.746 + 0.837\,x$$

وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية ما بين توزيع وتخصيص العمل كأحد مراحل التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

نتيجة الدراسة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1- توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق، حيث أن وجود فريق من المدققين المشتركين، يوفر وجهات نظر متعددة، وتقييم مستقل لنظام الرقابة الداخلية، حيث تتيح مشاركة المدققين في تنفيذ العملية الاستفادة من المهارات والخبرات المتنوعة للفريق المشترك، يمكن ذلك أن يؤدي إلى تحسين جودة العمل وتقديم رؤى جديدة وأفكار إبداعية تعزز العمليات. مما يعزز جودة التدقيق.

2- توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التعاقد والارتباط كأحد مراحل التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.

3- توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التعاون والتنسيق كأحد مراحل التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.

4- توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين توزيع وتخصيص العمل كأحد مراحل التدقيق المشترك وتعزيز جودة عملية التدقيق.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بالآتي:

1- ضرورة إدراك أهمية التعاون والتنسيق بين المدققين المشتركين، وتحديد المسؤوليات والأدوار المحددة لكل مدقق وتحديد جدول زمني للعمل وتوزيع المسؤوليات بشكل عادل.

2- ضرورة وجود اتصال مستمر ومنتظم بين المدققين المشتركين لمناقشة التقدم والنتائج المستندة إلى العمل المنجز. لتحديد أي تحسينات أو أوجه ضعف تحتاج إلى تصحيح.

3- توزيع وتخصيص العمل بشكل عادل وفقاً لمهارات وخبرات كل مدقق، لتوفير نقاط نظر متعددة وشاملة في عملية التدقيق.

معلومات التمويل :

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1- السراي، مؤيد عجب (2023) أثر التدقيق المشترك على العلاقة بين جودة التدقيق وإدارة الأرباح – دراسة تطبيقية في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 15، العدد 47، العراق، ص ص 593-575

2- فهد، فاتن سالم (٢٠٢٢) تأثير التدقيق المشترك في جودة الأرباح وانعكاسه على رأي المدقق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، كلية الأدارة والاقتصاد، صلاح الدين، العراق.

3- الججاوي، طلال محمد علي، والركابي، صفا ياسين شاكر(2022)، دور جودة التدقيق الخارجي والمشترك والتشاركي وانعكاسه على ثقة المستخدمين بحث تطبيقي في عينة من مكاتب التدقيق وديوان الرقابة المالية في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد التاسع والستون، بغداد، العراق، ص ص 63-84

4- عيطة، متولي السيد متولي (2022) أثر مدخل التدقيق المشترك على تكاليف أداء التدقيق: تحليل ميداني في بيئة الأعمال السعودية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 17، العدد 61، العراق.، ص ص 436-450.

5- حسون، أحمد فاضل، وزبين، حيدر عطا(2021)، أثر التدقيق المشترك في تضييق فجوة التوقعات دراسة تحليلية لوجهات نظر مراقبي الحسابات، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الثاني، العدد 4، العراق، ص ص 199-209

6- السامرائي، عمار عصام، والشريدة، نادية عبد الجبار (2020) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجيته من وجهة نظر مدقق الحسابات- دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 8، العدد 1، البحرين، ص ص 15-31

7- إبراهيم، عمار خليل، ويعقوب، فيحاء عبد الله(2020)، دليل مقترح لعمليات التدقيق المشترك للبيانات المالية، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 12، العدد 2، بغداد، العراق، ص ص 24-38

8- التميمي، هاشم حسن (2018) أثر عدم تبني الدوران الإلزامي للمدقق الخارجي في جودة التدقيق واكتشاف الأخطاء- دراسة ميدانية في شركات ومكاتب التدقيق العراقية، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد 43، العراق، ص ص 50-80

9- قريط، عصام، وحميدان، عدنان، وصافي، هاشم(2018)، دور التدقيق المشترك في رفع كفاءة استخدام المعاينة الإحصائية في تدقيق الحسابات دراسة ميدانية في بيئة الأعمال السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 40، العدد 1، اللاذقية، سورية، ص ص 101-114

10- قريط، عصام، وحميدان، عدنان، وصافي، هاشم (2017)، دور التدقيق المشترك في تحسين دقة تقييم خطر التدقيق دراسة ميدانية في بيئة الأعمال السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 39، العدد 6، اللاذقية، سورية، ص ص 243-255

11- الشاهين، عصام تركي (2015م) أثر تقييم مخاطر التَّدقيق في جودة التَّدقيق- دراسة تطبيقية، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، سورية.

12- موصلي، سليمان، ونعنوس، هلا (2023) دور جودة المراجعة في الحد من إدارة الأرباح لدى المصارف الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 39، العدد1، سورية، ص ص43-55

المراجع الانكليزية

1- Hegazy, Mohamed A. and ebrahim, hekmat (2022) Are Joint Audits Associated with Higher Audit Quality? (March 14, 2022). Corporate Ownership & Control Journal, 19(2), 204-2016 (2022), Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=4137737, pp 204-2016

2- Biehl, Henrike and Bleibtreu, Christopher and Stefani, Ulrike, Effects of Joint Audits on Audit Quality and Audit Costs: A Game-Theoretical Explanation for Contradictory Empirical Results (March30,2021) pp 1-66 .Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=3816011 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3816011

3- Sharf, Nour, Abu-Nassar, Mohammad, The Effect of Audit Quality and Auditor's Opinion on Earnings Management: Evidence from Jordan, Jordan Journal of Business Administration, Volume 17, No. 2, 2021. Pp 236-253

4- Zalata, alaa Mansour, Elzahar, Hany, McLaughlin, Craig, External audit quality and firms' credit score, ACCOUNTING, Cogent Business & Management (2020), 7: 1724063.

5- Anggita Langgeng Wijaya (2020) Profitability, Audit Quality, and Firm Value: Case on Indonesian Manufacturing Companies, Contabilidad y Negocios (15) 30, 2020, / ISSN 1992-1896, pp. 43-61

6- Yeni Kuntari , Anis Chariri, Nurdhiana (2017) The Effect of Auditor Ethics, Auditor Experience, Audit Fees and Auditor Motivation on Audit Quality, SRIWIJAYA INTERNATIONAL JOURNAL OF DYNAMIC ECONOMICS AND BUSINESS, SIJDEB, Vol 1(2), 2017,pp 203-218.

7- Velte, P., & Azibi, J. (2015). Are joint audits a proper instrument for increased audit quality. British Journal of Applied Science & Technology, 7(6), pp 528-551.

8- International Federation of Accountants (2013), International standard on Audit No.315 (Identifying and Assessing the Risks of Material Misstatement through Understanding the Entity and Its Environment**.**

9- Mosili, Suleiman, and Naanous, The role of audit quality in limiting Earnings Management in private banks listed at damascuse securities exchange , amascus University Journal of Economic and Political Sciences, Volume 39, Issue 1, Syria, pp. 43-55

استمارة استبيان

السادة الأعزاء تحية طيبة وبعد...

يقوم الباحث بإعداد بحث يستهدف معرفة **دور التدقيق المشترك في تعزيز جودة التدقيق الخارجي في مكاتب وشركات التدقيق العراقية** وفي سبيل ذلك تم إعداد هذا الاستبيان لأخذ رأيكم، وذلك لإغناء البحث حيث أن إجاباتكم ستساعد الباحث في الوصول إلى نتائج قيمة ستفيد بالارتقاء بمهنة التدقيق وتعزيز جودتها علما بأن إجاباتكم ستكون سرية وستُستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

ولكم مني فائق الاحترام والتقدير.....

بيانات الدراسة:

الرجاء وضع علامة (صح) في المربع المناسب للإجابة:

المتغير المستقل: التدقيق المشترك

	العبارة	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
التعاقد والارتباط						
1	يتم اختيار مكتبين من مكاتب تدقيق الحسابات واشتراكهما في أعمال التدقيق.					
2	يتفق كلا المكتبين على وضع الاستراتيجية العامة للتدقيق.					
3	توجد قوانين وأنظمة وتعليمات واضحة تنظم عملية التدقيق المشترك تبين مسؤوليات كلا المكتبين.					
4	يسمح التدقيق المشترك لمكاتب التدقيق بالتعاقد مع عملاء آخرين نتيجة قصر مدة التدقيق.					
5	يعمل المكتبين على وضع برنامج يبين سير عملية التدقيق.					
6	يستخدم المكتبين برمجيات متخصصة في إعداد البرنامج الزمني لعملية التدقيق.					

التعاون والتنسيق						
1	يتم التنسيق بين المكتبين حول أداء عملية التدقيق.					
2	يضع كلا المكتبين خطة اتصال فعالة فيما بينهم.					
3	يتم التعاون بين المكتبين في إعداد نماذج المذكرات والوثائق مثل رسائل الارتباط مع العميل.					
4	يحاول كل مكتب إثبات كفائته المهنية مقارنة بالمكتب الآخر لإدامة العلاقة مع العميل.					
5	يحافظ كلا المدققين على المسؤولية التضامنية بين المكتبين مما يدفعهما إلى تقديم المساعدة لبعضهما.					
6	يتعاون المكتبين في إعداد خرائط التدفق التي تهدف إلى التعرف على الرقابة الداخلية لدى العميل.					
توزيع وتخصيص العمل						
1	يتم توزيع أعمال التدقيق بين المكتبين كل حسب درايته ومعرفته بتخصص العميل.					
2	يتم توزيع الأجور بين المكتبين وفق دراية المكتب ومعرفته بتخصص العميل.					
3	يتم إيجاد توازن في توزيع أعمال التدقيق بحيث لا يؤدي إلى تكليف أحد المكتتبين بحصة أكبر من حصة المكتب الآخر.					
4	يتم توزيع أعمال التدقيق وفقاً لمعايير كمية متمثلة بعدد ساعات العمل المقدرة لتنفيذ برنامج التدقيق.					
5	يتم توزيع أعمال التدقيق وفقاً لمعايير نوعية متمثلة بنوع الخبرة التي يتمتع بها أفراد فريق التدقيق أو اختصاصاتهم.					
6	يتم توزيع المهام على الموظفين وتقسيمها بين فريقي التدقيق بشكل أفضل.					

المتغير التابع: جودة التدقيق

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	زيادة استقلالية المدقق نتيجة توزيع العمل بين المكتبين.					
2	معرفة ودراية أحد المكتبين على الأقل بطبيعة نشاط العميل يسهل من إجراءات التدقيق.					
3	يؤدي توزيع أعمال التدقيق بين المكتبين إلى قيام كل مدقق بالتركيز على أعمال محددة وبالتالي تحسين جودة أداء عملية التدقيق.					
4	يتم إنجاز أعمال التدقيق بمدة زمنية أقل مما عندما يكون التدقيق مشترك.					
5	اثناء عمل التدقيق المشترك يبذل كل مدقق العناية المهنية اللازمة نتيجة اطلاع كل مدقق على عمل المدقق الآخر.					
6	يوجد صعوبة ممارسة الضغوط من العميل على كلا المكتبين في آن واحد.					
7	يتم إجراء مراجعة النظير واطلاع المكتب على ما أنجزه المكتب الآخر.					
8	يحرص المكتبين على اختيار مصدر موثوق لجمع أدلة الإثبات في التدقيق.					
9	يؤدي الاشتراك في عملية التدقيق إلى زيادة تأهيل الأفراد معدي ادلة التدقيق.					